

خَصَائِصُ كِتَابِ الْعَيْنِ لِلْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِي
عَلَى الْقَامُوسِ الْحَيْطُ لِلْفَيْرُوزِ أَبَادِي
دِرَاسَةٌ تَقَابِلِيَّةٌ

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-1)
بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN

UNAN AMPEL SURABAYA

KLAS K A-2608 031 BSA	No. REG A-2608/BSA/031 ASAL BUKU TANGGAL	قدمها : محمد فائز
-----------------------------------	---	----------------------

AO13.04.06

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا
٢٠٠٨

Ria Computer
PENGITIKAN - PENJILIDAN - PERCETAKAN
Jl. Jemurwonsari Labar 38
Wonocolo - Surabaya
T. (031) 8497456 - 8497516

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة
عميد كلية الآداب الجامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بعد الإطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية تحت عنوان "
خصائص كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي على القاموس المحيط
للفيروزآبادي، دراسة تقابلية" قدمها الطالب :

الاسم : محمد فائز

رقم التسجيل : AO.13.4056

القسم : اللغة العربية وأدبها

فنتقدم بها الى سياداتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد إعترافكم الجميل بأن
هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحت جامعي للحصول على الشهادة الجامعية
الأولى في اللغة العربية وأدبها وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ٢٢ من يوليو ٢٠٠٨

المشرف



(الدكتور اندوس نور مفيد الماجستير)

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية امام مجلس المناقشة في ٦ من اكتوبر سنة ٢٠٠٨ وقرر بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S١) في اللغة العربية وأدبها.

اعضاء لجنة المناقشة :

الرئيس	: الدكتور اندوس الحاج نور مفيد الماجستير (.....)
المناقش	: الدكتور اندوس أبو درداء (.....)
المناقش المساعد	: الدكتور اندوس مونتها (.....)
المشرف	: الدكتور اندوس الحاج نور مفيد الماجستير (.....)

سورابايا، ٦ من اكتوبر ٢٠٠٨

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

جامعة سونن اميل الإسلامية الحكومية

(الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير)

محتويات البحث

صفحة الموضوع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الخطاب الرسمي

القرار بالقبول

الشكر والتقدير ١

الحكمة ج

الاهداء ج

محتويات الرسالة د

الباب الأول : المقدمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. خلفية الموضوع ١

ب. القضية الأساسية ٣

ج. الافتراض العلمي ٤

د. توضيح العنوان ٤

٥. تحديد الموضوع ٦
٦. الدوافع لاختيار الموضوع ٧
٧. الهدف الذى يريد الباحث الوصول اليه ٨
٨. دراسة سابقة ٨
٩. المنهج البحث ٩
١١. طريقة الكتابة ١١

الباب الثاني : الخليل بن احمد الفراهيدي والفيروزآبادى

- ١٣ الفصل الأول : حياة الخليل بن احمد الفراهيدي و نشأته... ١٣

الفصل الثاني : أطوار حياة الخليل بن احمد الفراهيدي وعصره وبيئته

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- ٢٠ العلمية ٢٠

- ٣٠ الفصل الثالث : حياة الفيروزآبادى ونشأته ٣٠

الباب الثالث : الموازنة بين كتاب العين و القاموس المحيط

- ٣٤ الفصل الأول : كتاب العين للخليل بن احمد الفراهيدي... ٣٤

أ. منهج كتاب العين ٣٦

ب. دراسات حول كتاب العين ٤٤
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ت. خصائص كتاب العين ٤٦

الفصل الثاني : القاموس المحيط للفيروز آبادي ٤٨

أ. منهج القاموس المحيط ٤٨

ب. خصائص القاموس المحيط ٥١

الباب الرابع : الخاتمة

أ. الاستنباطات ٥٥

ب. الاقتراحات ٥٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع

المقدمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. خلفية الموضوع

الحمد لله الذى انزل القرآن هدى للناس رحمة لمن تعلم
وعلمه وعمّله وجعله سراجا منيرا وانزله بلسان عربى مبين
لعلهم يتقون.

صلاة وسلاما دائمين على افصح من نطق بالضاد وعلى
اله واصحابه فرسان الفصاحة والبلاغة.

ومن المعروف ان شريعة الاسلام انزل الله باللغة العربية
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم يوجب امته فهم اللغة العربية
ويأمرهم بتعلمها وتعليمها.

العربية ليست لغة العرب فحسب ومستعملة فى دائرة
مخصصة وانها اصبحت مستعملة فى اية ارض، وهى لغة جميع

المسلمين مع الرغم اختلاف اجسامهم وشعوبهم وبيئاتهم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
والواهم.

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم كما قال تعالى : "انا

انزلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون" (طه ١١٣).

واللغة كائن حي تنشأ وتنمو وتتطور بتطور الناطقين بها،

فنشأة اللغة تعود في الأساس الى العواطف الانسانية الأولى لأن

أول مدرسة يربي فيها الطفل هي مدرسة الأمومية وفيها يرضع

من أمّه اللغة. كما يمتص خصائصها الذاتية تماما.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
وموضع اللغة ومشاكلها هو موضوع الساعة وسيظل هذا

الموضوع جديدا طالما العربية. واذا كان العرب قبل عصر

الخليل لم يعرفوا المعجم كما نعرفه اليوم فإن حاجتهم اليه لم

تكن معدومة ولئن كانوا لا يعرفون المعجمات ولا وجود لها

عندهم فانهم كانوا يرجعون الى اهل العلم ويسألونهم كما نسأل

المعجم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والغاية من هذه الدراسة فهى إلقاء الضوء علي الخصائص

التي وردت في كتاب العين.

فلهذا يختص الباحث اهمية هذا البحث يعنى "خصائص

كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدى على القاموس المحيط

للفيروزآبادى، دراسة تقابلية". هذه الرسالة تبحث حياة الخليل

ابن أحمد الفراهيدى والفيروزآبادى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. القضية الاساسية

١. من هو الخليل بن احمد الفراهيدي البصري والفيروزآبادى

٢. ما وجه المقارنة بين كتاب العين للخليل و القاموس المحيط

للفيروزآبادى

ج. الافتراض العلمي

١. تتضمن حياة الخليل بن أحمد الفراهيدي والفيروز آبادي

ونشأتهما.

٢. إن وجه المقارنة هي كيفية طريقة وضع المعجم، وستبحث

في هذه الرسالة.

د. توضيح الموضوع

وضح الباحث الكلمات التي تشمل عليها الموضوع

ليسهل الفهم عن مضموناتها لفظيا كان او معنويا. وفي هذا

الموضوع بحث الباحث عن المقابلة في كتاب العين للخليل ابن

أحمد الفراهيدي والقاموس المحيط للفيروز آبادي، دراسة تقابلية.

والكلمات في الموضوع هي :

خصائص: جمن. الخاصة بمعنى ضد العامة.

كتاب : ما يكتب فيه، سمي بذلك لجمعه أبوابه وفصوله

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id ^١ وسائله digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كتاب العين : المعجم الذي اعتمد على ترتيب حروف اللغة

العربية أو نظام مخارج الصوت

الخليل بن احمد الفراهدي : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد

الفراهيدي ي وهو عربي النسب من الأزد وهو

مؤسس علم العروض ومعلم سيبويه^٢

القاموس : كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id مقرونة بشرحها وتفسير معانيها على أن تكون digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المواد مرتبة ترتيبا خاصا، اما على حروف

المجاء أو الموضوع^٣.

^١ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت : دار المشرق، ١٩٨٧م) ص: ٦٧١

^٢ <http://ar.wikipedia.org/wiki/>

^٣ حكمت كشلي فواز، دراسات معجمية لغوية القاموس المحيط (بيروت لبنان : دار الكتب العلمية ١٩٩٦) ص: ٢٥

حدد الباحث هذه الرسالة الجامعية بالبحث على حياة

الخليل بن أحمد الفراهيدي والفيروز آبادي والخصائص بين

كتاب العين والقاموس المحيط.

و. الدوافع لاختيار الموضوع

وان من الاسباب التي دفع الباحث على اختيار هذا

الموضوع كما يلي :

١. معجم العين هو اول المعجم الشامل.

٢. شدة عناية الباحث لبحث معجم العين الذي ألفه الخليل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ابن أحمد الفراهيدي.

٣. ان الموضوع يتعلق بالتراث اللغوي خصوصا نشأة علم

اللغة.

ز. الهدف الذى يريد الباحث الوصول اليه

١. الكشف عن الخصائص في كتاب العين للخليل بن احمد

الفراهيدى والقاموس المحيط للفيروزآبادى.

٢. معرفة حياة الخليل بن احمد الفراهيدى والفيروزآبادى.

٣. يكون البحث حزمة مكتبية فى الدراسة اللغوية

ح. دراسة سابقة

كانت هذه الرسالة الجامعية دراسة مكتبية، وبالنسبة الى

ذلك فلا بد للباحث أن يدرس الكتب أو المراجع من قبل. وقد

رأى الباحث رسالة جامعة يتعلق بحثها بالخليل وهى ما كتبه

عبد الله شريف طالب بكلية الآداب قسم اللغة العربية وادها

بالجامعة الإسلامية الحكومية سونن امبيل سورابايا سنة ٢٠٠١

بالموضوع "الخليل بن احمد الفراهيدى ومساهمته فى وضع

المعاجم العربية" وكانت تلك الرسالة الجامعية يبحث فيها ما

يتعلق بطريقة الخليل ابن أحمد الفراهيدي في وضع المعجم

وسبب وضع ذلك المعجم.

أما هذه الرسالة تبحث في الموازنة بين خصائص معجم العين

وخصائص قاموس المحيط، ونشأة مؤلفهما.

ط. منهج البحث

سلك الباحث في كتابة رسالته منهجين وهما :

١. منهج جمع المواد وهو نوعان

اولا : المنهج المباشر وهو نقل الباحث المواد على ما وضع

له العلماء بنفس نصوصهم وعباراتهم من غير تبديل

وتغيير.

ثانيا : المنهج غير المباشر وهو اخذ الباحث اراء العلماء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
وغيرهم لنصوصهم وعباراتهم مع بعض تصرفات

بزيادة او نقصان.

٢. منهج تحليل البحث

لتحليل هذا البحث سلك الباحث على ثلاثة مناهج

اولا : الطريقة البيانية وهي عرض المواد علي ما أوردها

العلماء ثم يقدم الباحث التعليق وآراءه.

ثانيا : سلك المنهج الاستقراء وهو الاستنباط من الخاصة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الي القواعد او النظرية العامة ومنهجها استنباطيا أو

استدلاليا وهو من النظرية او القواعد العامة

ويطبقها علي الحقائق الخاصة.

ثالثا : منهج النقد الداخلي وهو منهج بحث النصوص

المخضة من حيث معانيها وألفاظها واساليبها

وخياليها وعاطفتها وموسيقها، ومنهج النقد

الخارجي وهو منهج بحث النصوص بمساعدة

العوامل المؤثرة فيها المساعدة لها والخارجة منها،

منها الحالة الطبيعية، ترجمة الكتاب وغيرها.^٥

ي. طريقة البحث

فطريقة البحث هذه الرسالة الجامعية تتكون من اربعة

ابواب وهى :

الباب الاول : وهو مقدمة هذه الرسالة تحتوى على خلفية

الموضوع والقضية الاساسية والافتراض

العلمى وتوضيح الموضوع وتحديد الموضوع

والدوافع لاختيار الموضوع والهدف الذى

^٥ كلية الادب جامعة سونن امبيل الاسلامية الحكومية. نظام كتابة الرسالة قسم اللغة العربية (سورابايا : ٢٠٠٧) ص. ٥

يريد الباحث الوصول اليه ودراسة سابقة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
ومنهج البحث وطريقة البحث.

الباب الثاني : يبحث فيه مؤلف كتاب العين وهو الخليل

ابن احمد الفراهيدي ونشأته ومدرسته

وأطواره وبيئته العلمي. وأيضاً الفيرزآبادى

ونشأته.

الباب الثالث : يبحث فيه الخصائص والمناهج والدراسات في

كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
والقاموس المحيط للفيروزآبادى

الباب الرابع : الخاتمة وتشتمل على الاستنباطات

والاقتراحات وقائمة المراجع.

الباب الثاني

الخليل بن أحمد الفراهيدي والفيروزآبادي

الفصل الأول : حياة الخليل بن أحمد الفراهيدي ونشأته

كان في البصرة عاملان أساسيان في ازدهار الحياة الثقافية، هما المسجد الجامع والمربد، فقد كان المسجد يشهد الكثير من حلقات العلماء والمحدثين ورواة الأخبار كمجلس الحسن البصري وواصل بن عطاء وحماد بن سلمة وأبي على الأسواري وغيرهم.

والمربد الذي كان أصلاً سوقاً تجارية يفيدها الأعراب^٤ للتبادل

التجاري مع سكان البصرة ثم أصبح فيما بعد منتدى^٥ ثقافياً وأديباً

^٤ الأعراب بمعنى بدوي
^٥ منتدى بمعنى حلقة

بالإضافة إلى أهميته التجارية وكان أهل البصرة يقصدون المربد للكسب
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المادى والثقافى.^٦

بين هذين المركزين الثقافيين ولد الخليل بن أحمد الفراهيدى وهو

أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم الفراهيدى فى البصرة

سنة مائة من الهجرة الموافقة لسنة سبعمائة وثمانى عشرة للميلاد^٧، وقيل

فى عمان على الخليج العربى ثم انتقل بعد فترة من الزمن الى البصرة

بالعراق طلبا للعلم حيث كانت منارة للعلم وموئلا للعلماء آنذاك.

فتلقى علوم اللغة على أيدى معلميه، والعلماء المعروفين فيها،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حتى أصبح من أعلامها المبرزين فتصدر لمجالس التدريس فى البصرة ولذا

^٦ www.basrah.net

^٧ http://www.arabicmagazine.com/

عرف بالبصرة^٨. ويقال الفراهودي الأزدي يحمدي، من أئمة اللغة
والأدب.

لم يكن الخليل علي حظ كبير من الغنى والسعة، فقد رضي وقنع
بعيشته الزهيدة المتواضعة، وذلك لكثرة انشغاله بالعلم والتفكير، ولرضاه
النفسي بحالته كما هي. وكان شعث الرأس، شاحب اللون، متمزق
الثياب، منقطع القدمين، ومغروما في الناس لا يعرف.^٩ وهذا ما يفسر لنا
ما السبب في رفضه أن يكون مؤدبا لولد الأمير سليمان بن عبد الملك
حينما طلب منه ذلك^{١٠}، وفي هذا يقول الخليل نفسه :

أبلغ سليمان أي عنه في سعة
وفي غنى غير أني لست ذا مال
سخى بنفسى أني لا أرى أحدا

^٨ عبد الفتاح اب الفتوح ابراهيم حسنين. دراسات في المعجمات العربية العامة والخاصة. (القاهرة : دار البشري للطباعة والنشر. مجهول السنة). ص: ٢٥
^٩ الدكتور حكمت كشللي فواز. دراسات معجمية لغوية كتاب العين للخليل بن احمد الفراهيدي (لبنان : دار الكتب العلمية. بيروت. ١٩٩٤م) ص: ١٣
^{١٠} الدكتور عبد الحميد هنداري. كتاب العين مرتبا على حروف المعجم تصنيف الخليل بن احمد الفراهيدي. (بيروت لبنان : دار الكتب العلمية. مجهول السنة). ص: ٨

يموت هزلاً ولا يبقى على حال^{١١}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والفقر في النفس لا في المال تعرفه

ومثل ذلك الغنى في النفس والمال

فالرزق عن قدرٍ لا العجز ينقصه

ولا يزيدك فيه حول محتال^{١٢}

تناول الخليل علومه ومعارفه من علماء مشهورين، لهم الباع

الطويلة في علوم اللغة وغيرها، منهم أبو عمرو بن العلاء كما روي عن

أيوب. وروي الحروف عن عاصم بن أبي النجود وعبد الله بن كثير وعن

الاحوال وغيرهم^{١٣}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كانت نظراته الفاحصة وملاحظته الدقيقة تمكنه من تحليل الكثير

من الظواهر اللغوية وكان دائم الانشغال والتفكير في اللغة ومفرداتها الى

ان توج ذلك المجهود وتلك الملاحظة بوضع (معجم العين) فقد لاحظ ان

^{١١} محمد أبو الفضل إبراهيم. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، الجزء الأول. (مجهول المكان : عيسى البابي الحلبي وشركاه.

مجهول السنة) ص: ٥٥٨

^{١٢} جرجي زيدان. تاريخ ادب اللغة العربية. (دار الفكر. مجهول السنة). ص: ١٣١

^{١٣} عبد الفتاح اب الفتوح إبراهيم حسنين. نفس المراجع. ص. ٢٦

اغلب مفردات اللغة العربية من اصل ثلاثى فوضع مثلث للمفردة على
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كل زاوية حرف من حروف ذلك الأصل ثم يبدو بتقليبه و يستخرج

تسع مفردات من ذلك الأصل فيعطى معنى المستعمل منه ويستبعد المهمل

وهذه طريقة عبقرية لا تتوفر الا للقلة القليلة و الفراهيدى على رأسهم.

قال انضر بن شميل^{١٤} : ما رأى الراؤون مثل الخليل و لا رأى

الخليل مثل نفسه.^{١٥}

ان الخليل سيد الأدب فى تصحيح القياس واستخراج مسائل النحو

وتعليه. وعامة الحكاية فى كتاب سبويه عن الخليل وكلما قال سبويه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"سألته" أو "قال" من غير أن يذكر القائل فهو يعنى الخليل. وأخذ عنه

أيضا النضر بن شميل، ومؤرخ الدوسى، وعلى بن نصر وغيرهم.^{١٦}

^{١٤} النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد المازنى التميمى، ابو الحسن : أحد الأعلام بمعرفة أيام العرب ورواية الحديث وفقه اللغة. ولد بمرور من بلاد خراسان وانتقل الى البصرة سنة ١٢٨ هـ. واصله منها. ولد سنة ١٢٢ هـ / ٧٤٠ م وتوفى بمرور سنة ٢٠٣ هـ / ٨١٩ م. وهو تلميذ الخليل بن احمد الفراهيدى ، له كتاب الصفات ، وكتاب السلاح، والمعانى وغريب الحديث.

^{١٥} الدكتور حكمت كشلى فواز. نفس المراجع. ص ١٣

^{١٦} جرجي زيدان، نفس المراجع. ص. ١٣١

كان الخليل لم يستولى في العلوم اللسانية من نحو ولغة وشعر
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فحسب، بل كان له دارية واسعة بالعلوم الشرعية والعلوم الرياضية،
واكثر من هذا كان بارعا في الموسيقى والنغم، وان نظرة واحدة الى
الطريقة التي وضع بها علم العروض الذي اتفق الجميع على انه هو الذي
ابتدعه دون سابق مثال لتدلنا على أن الخليل كان ذا عقلية مبتكرة، وقد
روي لنا في هذا أنه كان قد مر يوما بحداد، فاستهواه دق المطر المنتظم.

قيل : ان الخليل دعا وهو بمكة أن يرزق علما لم يسبقه اليه احد

ولا يؤخذ الا عنه، فلما رجع من حجه، فُتِحَ عليه بعلم العروض وكانت

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

له معرفة بإيقاع والنغم، فأحدث له تلك المعرفة استنبط هذا الفن

الأدبي الجميل وهو (علم تقطيع الشعر العربي).^{١٧}

^{١٧} نفس المراجع

وفي وفاته قصة غريبة يذكرها المؤرخون تتمثل في استغراقه في
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التأمل واستيلائه عليه، حيث فكر في ابتكار طريقة في الحساب تسهله
على العامة ولا سيما الجارية الصغيرة اذا اردت شراء حاجة لها فدخل
المسجد وهو يعمل فكره فصدمته سارية من سوارى المسجد وهو غافل
عنها فوقع على ظهره وعلى اثرها انتقل الى رحمة الله.^{١٨}

بعد عمر ملئ بالعلم والمعرفة، توفي هذا العبقري العربي في البصرة

سنة ١٧٠ هـ وقيل ١٧٥ على خلاف، بعد أن ترك لنا تراثا لغويا

خالدا باقيا على مر الزمان، فرحم الله الخليل برحمته وجزاه عن العربية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والاسلام خير الجزاء.

من اثاره التي وصلت اليها وسجلها الرواة هذه المؤلفات هي:

١. كتاب الايقاع والنغم

^{١٨} <http://www.arabicmagazine.com/>

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. العروض

٣. الجمل

٤. العين

٥. كتاب النطق والشكل

٦. الشواهد

٧. معاني الحروف^{١٩}

الفصل الثاني : أطوار حياة الخليل بن احمد الفراهيدي وعصره وبيئته

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

العلمية

عاش الخليل في عصر بلغت فيه دولة المسلمين قوة مجدها في الثروة

والحضارة والسيادة، وهو العصر العباسي الأول (١٣٢ هـ - ٣٢٣

^{١٩} عبد الفتاح اب الفتوح ابراهيم حسنين. نفس المراجع. ص. ٢٧ - ٢٨

هـ = ٧٥٠ م - ٨٤٧ م) الذي تميز باصلاح اللسان العربي وتهذيب

آدابه الاجتماعية. وفيه نبغ عدد كبير من الشعراء والكتاب واللغويين وغيرهم. وكان تأثير القرآن الكريم في أخلاق الناس ومعاملاتهم اليومية والبيتية لا يخلو من التأثير عقولاً وقراءة.

وكان مميزة العصر العباسي الأول بأن الخلفاء رغبوا في العلم واجلال العلماء والأدباء واللغويين، فبلغوا في اكرامهم وجالسهم وعولوا على آرائهم. وخلفاء العصر العباسي من اكثر الملوك رغبة في العلم وكان يحضر دارهم فصحاء الأعراب وعلماء الكوفة والبصرة^{٢٠}.

يجمع المؤرخون على أن الخليل بن أحمد الفراهيدي (٩٩ -

١٠١هـ) كان إماماً في العربية، كما كان في استخراج مسائل النحو

^{٢٠} الدكتور حكمت كشلي فواز. دراسات معجمية لغوية كتاب العين للخليل بن احمد الفراهيدي، (لبنان : دار الكتب العلمية. بيروت. ١٩٩٤م) ص : ٧

وتصحيح القياس فيه وأول من استنبط علم العروض^{٢١}، وما من شك في
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أن معرفته بالإيقاع والنظم أعانته على استنباط هذا العلم العروضي الذي
لم يأخذه عن أستاذ ولا احتذاه على مثال سابق. ويبدو أنه كان للعرب
منذ الجاهلية شيء من هذا العلم وأسماء أوجهه، ولكن الخليل دوّن هذا
العلم تماماً كاملاً وجعل له قواعده وأشار إلى شواذه، وذلك بأن
استعرض أشعار العرب واستخرج الأبحر التي نظم العرب تلك الأشعار
عليها. وأما امامته في النحو فيكفي فيها قول ابن خلدون في مقدمته:
"وكان سابق الحلبة في ذلك الخليل بن أحمد الفراهيدي، ألف كتاب
العين فحصر فيه مركبات الحروف (حروف المعجم) كلها من الثنائي
والثلاثي والرباعي والخماسي".

^{٢١} http://en.wikipedia.org/wiki/Khalil_ibn_Ahmad

في تاريخ التراث اللغوي العربي ظهرت منظومات نحوية كثيرة،
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

توالى تأليف تلك المنظومات منذ نشأة النحو العربي، مصاحباً لتلك الفترة التي عاشها الخليل بن أحمد في القرن الثاني الهجري، والتي بدأ فيها علم النحو يأخذ شكلاً أشبه بالعلم المتكامل، إلى أن نضج على يد عالم النحو الأكبر سيويوه تلميذ الخليل، ولعل توالى تأليف هذه المنظومات منذ تلك الفترة قد استمر دون انقطاع، بطيئاً مرة، متوالياً مرة أخرى، هنا التاريخ على بعض هذه المنظومات النحوية فظهرت واشتهرت بين الدارسين، وأصبحت مَضْرِبَ المَثَل في الإشارة إلى هذا النوع من التأليف مثل: ألفية ابن مالك وألفية السيوطي وألفية ابن معطٍ، وجار التاريخ على بعضها، وتخلّى عنه فظل حبيساً بين أحضان المخطوطات القديمة تحنو الأوراق على هذا البعض وتستأثر به، وأصبح الإفلات من بين طيات هذه المخطوطات يحتاج إلى مُغامِرٍ ينقب محاولاً الكشف وتأصيل النسبة،

والتأكد من صدق المادة العلمية المنسوبة إلى صاحبها، وقد تمثل هذا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

النوع من المنظومات التي لم تأخذ حظها من الظهور في تلك المنظومة

النحوية - موطن الحديث - تلك المنظومة التي نسبت إلى الخليل بن

أحمد، والتي كتبت في القرن الثاني الهجري؛ أي في تلك المرحلة المبكرة

من تاريخ النحو العربي.

وهناك فترة زمنية مسكوت عنها تقترب من ثلاثة قرون أو أكثر،

وهي ما بين كتابة الخليل لمنظومته وظهور مجموعة من المنظومات

(الألفيات النحوية) على يد ابن معط أو ابن مالك أو غيرهما. تلك الفترة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لا ندري - حتى هذه اللحظة - هل وجدت بها منظومات ثم فقدت، أو

وجدت بها منظومات ولكنها تجمعت؛ لأنها تهتم بالجانب التعليمي،

والجانب التعليمي عادة يهتم بعرض القضايا العامة، دون الدخول في

تفصيلات علمية، وهذا ليس مطلب العلماء، فمطلبهم تناول الجزئيات

الصغيرة الأكثر عُمقاً، والخوض في مسائل الخلاف، وربما وجدت في

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تلك الفترة منظومات صغيرة الحجم، ولكنها لم تجد من يعيرها اهتماماً

بسب صغر حجمها، بغض النظر عن قيمتها العلمية.

أما عن طريق الكشف عن هذه المنظومة فقد جاء من قبيل

المصادفة، فقد شغلت منذ خمس سنوات بدراسة المنظومات النحوية

وتاريخها ودورها في تعليم النحو العربي لطلابه.^{٢٢}

وفي هذا العصر نوعان من العلماء : الأول هم الذين يغلب على

ثقافتهم النقل والاستيعاب، ويسمون أهل علم. والثاني هم الذين يغلب

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

على ثقافتهم الابتداع والاستنباط، ويسمون أهل عقل.

ولقد لقي الخليل في التقدير والإكبار بمركزه العلمي من الأدباء

واللغويين المتقدمين. وقد ذكر ابن خلكان أن الخليل بن أحمد اجتمع

^{٢٢} <http://www.alukah.net/majles/showthread.php?t=١٢٢٣٠>

بابن المقفع، وتحدثا في شتى المسائل "فلما افترقا قيل للخليل : كيف

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رأيت ابن المقفع ؟ فقال : رأيت رجلا علمه أكثر من عقله، وقيل لابن

المقفع : كيف رأيت الخليل ؟ قال : رأيت رجلا عقله أكثر من علمه.^{٢٣}

وهذا خلف ابن المثني يخبرنا أنه قد اجتمع في البصرة في وقت

واحد عشرة من اكابر العلماء في مختلف الفنون اولهم: الخليل بن أحمد

الغوى، وثانيهم : بشار بن برد الشاعر ... الخ. ومدحه : حمزه بن

حسن الأصبهاني بقوله : انه لم يكن للمسلمين أذكى عقلا من الخليل

ويكفينا دلالة على تفوق الخليل في العلوم الاسلامية أنه تخرج على يديه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثلاثة هم أئمة في فنونهم أولهم : سيبويه^{٢٤} في النحو، وثانيهم : النضر بن

شميل^{٢٥} في اللغة، واما الثالث فهو : مؤرج السدوسي^{٢٦} في الحديث.^{٢٧}

^{٢٣} الدكتور حكمت كشلي فوز، نفس المراجع. ص ١٢
^{٢٤} هو أبو بشار عمرو بن عثمان ت نحو ٧٩٦ . ولد في البيضاء قرب شيراز ونشأ في البصرة. تعلم على الخليل امام مذهب البصريين وكتابه في النحو هو "الكتاب" شرحه ابن شراح والميرمان والسيرفي والرماني (المنجد في اللغة والأعلام)
^{٢٥} النضر بن شميل (٧٤٠ - ٨١٩) : لغوى ، محدث من اهل مرو. تعلم على الخليل وعلى عرب البادية. أخذ عنه أبو عبيد. له "غريب القرآن" و "غريب الحديث" و "كتاب الصفات" في اللغة (المنجد في اللغة والأعلام)
^{٢٦} أبو فيد السدوسي (مؤرج بن خمر) (ت ٨١٠) : لغوى عالم بالأنساب، من اهل البصرة. تلميذ الخليل وأبى زيد الأنصاري.
اتصل بالمأمون. من كتابه "جواهر القبائل" و "حذق نسب قریش" (المنجد في الأعلام. ص ٢١)

قال حمزة بن الحسن الأصفهاني :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"وبعد فان دولة الاسلام لم تخرج الأبدع للعلوم التي لم يكن لها
عند علماء العرب أصول من الخليل، وليس على ذلك برهان
اوضح من علم العروض الذي لا عن حكيم أخذه، ولا على
مثال تقدمه احتذاه، وانما اخترعه من ممر له عن الصفائري من
وقع مطرقة على طست ليس فيهما حجة ولا بيان يؤديان الى
غير حليتهما أو يفيدان غير جوهرهما... الخ.^{٢٨}

مدرسة الخليل

مدرسة الخليل أول مدرسة عرفت في العربية في تاريخ المعجم العربي،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والخليل إمام هذه المدرسة وإمام المعجمين عامة، فهو أول من شق

أمامهم طريق التأليف المعجمي ودلهم عليه.

^{٢٧} الدكتور عبد الحميد هندراوي، كتاب العين مرتباً على حروف المعجم تصنيف الخليل بن احمد الفراهيدي، (بيروت لبنان : دار الكتب العلمية. مجهول السنة). ص : ١٠

^{٢٨} الدكتور حكمت كشلي فواز، نفس المراجع. ص ١٥

وقوام مدرسته ترتيب المواد على الحروف حسب مخارجها وتقسيم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المعجم إلى كتب، وتفرع الكتب إلى أبواب بحسب الأبنية، وحشد

الكلمات في الأبواب، وقَلَّبُ الكلمة إلى مختلف الصيغ التي تأتي منها،

مثل قوله في باب السين والميم مع الواو والألف والياء: سوم، وسم،

سمو، مسو، موس.

وقد سار بعض رواد التأليف المعجمي على نهج الخليل، فالتزمه

الأزهري في "التهذيب" وابن عباد في "المحيط"، والقيالي في "البارع".

ولم يكن هؤلاء الرواد مقلِّدين، ولم يتبعوا الخليل في كل دقيقة من

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

دقائق منهجه، بل خالفوه في بعض منهجه، وأضافوا إلى طريقة الخليل

أشياء جديدة، وهذا الجديد الذي أضافوه أو المقصد الذي أرادوه نتيجة

تطور التأليف المعجمي الملحوظ.

ومن أوجه الخلاف بين رائد هذه المدرسة وأتباعها أن الخليل جعل

كل كتاب في معجمه قائماً على حرف من حروف الهجاء، ومقسوماً إلى أربعة أبواب : الثنائي المضاعف، والثلاثي الصحيح، واللفيف، وجعل الباب الرابع للرباعي والخماسي. وكذلك صنع القالي، إلا أنه أفرد لكل من الرباعي والخماسي باباً، وعزل ما كان ثلاثياً معتلاً بحرف عن اللفيف، وسماه الثلاثي المعتل.

والأزهري خالف الخليل في المهموز وأحرف العلة، حيث أراد

الأزهري إفراد المهموز دون تفرقة، وعزله عن المعتل، ولكنه لم يوفق كل

التوفيق^{٢٩}.

^{٢٩} <http://www.voiceofarabic.com>

الفصل الثالث : حياة الفيروزآبادى ونشأته

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هو الفيروزآبادى أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب ابن

محمد بن إبراهيم بن عمر بن أبى بكر بن أحمد بن محمود ابن

ادريس بن فضل الله بن الشيخ أبى اسحاق إبراهيم الشيرازى

المشهور بمولانا الشيخ مجد الدين الفيروزآبادى الشيرازى اللغوي

الشافعى الصديقى قاضى القضاة.^{٣٠}

ولد بكارزين وهي بلدة بفارس سنة تسع وعشرين

وسبعمائة هجرية، أي في فترة العصر المغولي الذي بدأ بسقوط

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بغداد في قبضة التتار على يد هولاكو سنة ٦٥٦ هـ، وانتهى

بدخول العثمانيين مصر سنة ٩٢٣ هـ، وجاءت ولادته بعد وفاة

"ابن منظور" صاحب "لسان العرب" بثماني عشرة سنة.

^{٣٠} حكمت كشلى فواز، دراسات معجمية لغوية القاموس المحيط (بيروت لبنان : دار الكتب العلمية ١٩٩٦) ص : ١٣-١٤

جهده في العلم إلى ترك وطنه، فخرج مُيَمَّمًا وجهه شطر

الفحول من العلماء في شتى الأقطار، فرحل إلى العراق، ودخل

واسطاً، وقرأ بها القراءات العشر على الشهاب أحمد بن علي

الديواني، ثم دخل بغداد، وأخذ عن قاضيها ومدرس النظامية عبد

الله بن بكتاش وغيره.

ثم ارتحل إلى دمشق، فدخلها سنة خمس وخمسين، وسمع بها

من التقي السبكي وأكثر من مائة شيخ، منهم ابن الخباز، وابن

القيّم، وأحمد ابن عبد الرحمن المرداوي، وأحمد بن مظفر

النابلسي، ودخل بعلبك وحماة وحلب، ثم دخل القدس، فسمع

بها من العلائي والتقي القلقشندی، وكثر بها الأخذُ عنه، فممن

أخذ عنه الصلاح الصفدي، وأوسع في الثناء عليه.

ودخل القاهرة بعد أن سمع بغزة والرملة، فكان ممن لقيه

بها البهاء بن عقيل، والجمال الأسنوي، وابن هشام، وجال في

البلاد الشمالية والشرقية، ودخل الروم والهند، وعاد منها على

طريق اليمن قاصدا مكة، فسمع بها من الضياء خليل المالكي

وغيره، إلى أن ألقى عصا التسيار في زبيد باليمن، فتلقاه الملك

الأشرف إسماعيل بالقبول، وبالع في إكرامه، وصرف له ألف

دينار.

وكان أمر ناظر عدن بتجهيزه بها، وولاه قضاء اليمن كله،

واستمر مقيما في كنفه على نشر العلم، فكثرت الانتفاع به، وقصده

الطلبة، فاستقرت قدمه بزبيد مع الاستمرار في وظيفته إلى حين

وفاته، وهي مدة تزيد على عشرين سنة بقية حياة الأشرف ثم

ولده الناصر أحمد، وفي مدة إقامته بزَيد قدم مكة مراراً، فجاور

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بها وبالمدينة النبوية والطائف^{٣١}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٣١} نفس المراجع. ص: ١٤ - ٢٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الموازنة بين كتاب العين و القاموس المحيط

الفصل الأول : كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي

هذا الكتاب يبدأ بمقدمة طويلة فيها ذكر مخارج الحروف التي

اتخذت اساساً لتنظيم الكتاب. وهذا التنظيم والترتيب قد اعترف الجميع

بنسبته للخليل. وفي ثنايا المقدمة وجد بعض القوانين الصوتية التي

استنبطها الخليل من بحثه العميق في علم الأصوات اللغوية. ذلك البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التي ايدت معظم الأبحاث الحديثة

أعرض مقطعاً من مقدمة العين لتكون نموذجاً لهذا الكتاب:

(بسم الله الرحمن الرحيم، بحمد الله نبتدئ ونستهدي وعليه

نتوكل وهو حسبنا ونعم الوكيل هذا ما ألفه الخليل بن أحمد

البصري رحمة الله عليه من حروف أ ب ت ث مع ما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تكلمت به، فكان مدار كلام العرب وألفاظهم، فلا يخرج

منها عنه شيء، أراد أن تعرف به العرب في أشعارها وأمثالها

ومخاطباتها فلا يشذ عنه شيء من ذلك، فأعمل فكره فيه فلم

يمكنه أن يبتدئ التأليف من أول أ ب ت ث وهو الألف

لأن الألف حرف معتل فلما فاتته الحرف الأول كره أن

يبتدئ بالثاني وهو الباء إلا بعد حجة واستقصاء النظر، فدبر

ونظر إلى الحروف كلها وذاقها فوجد مخرج الكلام كله من

الحلق فصير أولها بالابتداء أدخل حرف منها في الحلق،

وإنما كان ذواقه إياها أنه كان يفتح فاه بالألف ثم يظهر

الحرف نحو أ ب أت أ ح أ ع أ غ، فوجد العين أدخل الحروف

في الحلق فجعلها أول الكتاب ثم ما قرب منها الأرفع فالأرفع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حتى أتى على آخرها وهو الميم، فإذا سئلت عن كلمة

وأردت أن تعرف موضعها فانظر إلى حروف الكلمة فمهما

وجدت منها واحداً في الكتاب المقدم فهو في ذلك الكتاب.

وقلب الخليل أ ب ت ث فوضعها على قدر مخرجها من

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحلق وهذا تأليفه (ع ح هـ خ غ ق ك ج ش ض ص

س ز ط د ت ظ ث ذ ر ل ن ف ب م و ا ي همزة).^١

أ. منهج كتاب العين

اتخذ الخليل معجمه على الأسس الآتية :

١. اتبع نظام التقليلات في الضمن لجمع اللغة بطريقة شاملة

حاصرة

هذه القاعدة تولد ست مواد لكل ثلاثي، وتعين المادة

الأصل ثم المقاليب على التوالى التاريخي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تعتمد هذه القاعدة الجدول الهجائي اساسا. وتعتبر

اقدم المواد من الثلاثي ما وافق ترتيبه. مثلا : اقدم مادة من

^١الخليل بن احمد الغراهي، مقدمة كتاب العين، مكتبة الشاملة

ثلاثي (ملك) هي "كلم"، لأن الكاف قبل اللام، وهذه قبل
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الميم في ترتيب الجدول.

وتتولد المقاليب يجعل الثاني والثالث من ثلاثي أولا

وثانيا. مثلا : كلم تولد - ملك - مكل.

وتقديم اللام من مادة الأصل الى موضع الآخر فتصبح

مادة الأصل السابقة "كمل". وعن هذه المادة تنشأ المادتان

"ملك"، و "لكم". يتولد ست مواد على الثلاثي ، ويكون

مثال القاعدة على الترتيب المذكور.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. رتب معجمه ترتيبا صوتيا حسب مخرج الأصوات من جهاز

النطق بدءا بالعين وانتهاء بالأصوات الجوفية والواو والألف

والياء واخيرا الهمزة، لأنها اذا انتهت أبدلت حرف مد

وقد اكثر الأدباء من نظم الأبيات في بيان ترتيبه، من

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ذلك قول ابي الفرج سلمة بن عبد الله بن دلان المعافري

الجزيري:

يا سائلى عن حروف العين دونكما

في رتبة ضمها وزن واحصاء

العين والحاء ثم الهاء والحاء

والغين والقاف ثم الكاف أكفاء

والجيم والشين ثم الضاد يتبعها صاد والسين

والزاي بعدها طاء

والدال والتاء ثم الطاء متصل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

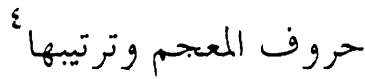
بالطاء ذال وتاء بعدها راء

واللام والنون ثم الفاء والباء

والميم والواو والمهموز والياء^٢

^٢ حكمت كشلى فواز، دراسات معجمية لغوية لكتاب العين، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٥م) ص: ٤٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id



^{٣٣} عنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر (بيروت: مكتبة لبنان الناشر، الطبعة الثانية، ١٩٩٤) ص: ٢٧-٢٦ نفس المراجع ص.

العدد	الأبجدية عند التدوين	الأبجدية بعد الحلق الذي يليها	أبجدية حروف الياءاء المعزية			حروف للمعجم كما رتبها المؤلفين	ترتيب الحروف بحسب خروجها ^(٣)			الحروف كما شاع في الأندلس
			حرف الياء	حرف الواو	حرف الهمزة		حرف الهمزة	حرف الواو	حرف الياء	
١٣	م	ي	م	م	٤٠	ش	ز	ل	ن	ظ
١٤	ن	ك	ن	ن	٥٠	ص	ط	ن	ط	ك
١٥	س	ل	س	ص	٦٠	ض	ت	ر	د	ل
١٦	ع	م	ع	ع	٧٠	ط	د	ط	ت	م
١٧	ف	ن	ف	ف	٨٠	ظ	ظ	د	ص	ن
١٨	ص	س	ص	ض	٩٠	ع	ذ	ت	ز	ص
١٩	ق	ع	ق	ق	١٠٠	ع	ث	ر	س	ض
٢٠	ر	ع	ر	ر	٢٠٠	ف	ر	س	ظ	ع
٢١	ش	ف	ش ^(١)	س	٣٠٠	ق	ل	ص	ذ	ع
٢٢	ت	ص	ت	ت	٤٠٠	ك	ن	ظ	ث	ف
٢٣	٠	ض	ث	ث	٥٠٠	ل	ف	ذ	ف	ق
٢٤	٠	ق	خ	خ	٦٠٠	م	ب	ث	ب	س
٢٥	٠	ر	ذ	ذ	٧٠٠	ن	م	ف	م	ش
٢٦	٠	ش	ض	ظ	٨٠٠	هـ	هـ/ي	ب	و	هـ
٢٧	٠	ت	ظ	غ	٩٠٠	و	و	م	ا	ر
٢٨	٠	ث	غ	ش	١٠٠٠	ي	ا	و	ي/٠	ي

٣. قسم المعجم من حيث الأبجدية إلى أربعة أقسام :

أ. الثنائي

ب. الثلاثي

ج. الرباعي

د. الخماسي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. رتب الحروف الأصلية عند جمع الكلمات ولذا جردها من

زوائدها، ولم يراع الألف المقلوبة عن أحرف أخرى.

٥. راعى فى الترتيب مقدار حروف الكلمة و اقتضى هذا

التقسيم:

أ. الثنائى، والمراد به كل ما تكون من حرفين ولو تكرر

او تكرر احدهما.

ب. الثلاثى الصحيح ومقلوباته

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. الثلاثى المعتل مع تقلبياته مثل وعد - عدا - عاد - عيد

الخ.

د. اللفيف مثل وعى - عوى

ه. الرباعى والخماسى مثل جعفر، سرفجل

٦. أيد شروحه بفصيح كلام العرب، والقرآن الكريم والحديث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

النبوى الشريف^٥

٧. اهتم بالقضايا النحوية والصرفية ونسبة اللهجات الى اصحابها

فى كثير من الأحيان.

عند البحث عن الكلمة نسلك الخطوات التالية:

١. تعيين الحروف الأصلية للكلمة.

٢. تعيين أقصى حروفها مخرجاً، حيث إنه هو الحرف الذي

تُذكر تحته الكلمة المقصودة، دون النظر إلى موضع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحرف سواء كان في أولها أو أوسطها أو آخرها.

^٥ انظر النماذج فى اخر كتاب دراسات معجمية لغوية كتاب العين، الدكتور حكمت كشلى فواز

٣. تعيين بناء الكلمة المقصودة، هل هو ثنائي أم ثلاثي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

صحيح أم ثلاثي معتلّ أم لفيف أم رباعي أم خماسي،

وبعد تعيين بنائها نعرف أن الكلمة تقع تحته.

وكما أشرتُ سابقاً فإن جميع تقليبات الكلمة الواحدة

تكون في موضع واحد.

قال أبو معاذ عبد الله بن عائذ حدثني الليث بن المظفر

بن نصر بن سيار عن الخليل بجميع ما في هذا الكتاب قال

الليث قال الخليل كلام العرب مبني على أربعة أصناف على

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي فالثنائي على حرفين

نحو قد لم هل لو بل ونحوه من الأدوات والزجر، والثلاثي

من الأفعال نحو قولك ضرب، خرج، دخل مبني على ثلاثة

أحرف، ومن الأسماء نحو عمر، وجمل، وشجر مبني على

ثلاثة أحرف، والرباعي من الأفعال نحو دحرج، هملج،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قرطس مبني على أربعة أحرف، ومن الأسماء نحو عبقر،

وعقرب، وجندب وشبهه، والخماسي من الأفعال

نحو اسحنكك، واقشعر، واسحنفر، واسبكر مبني على

خمسة أحرف... الخ...

ب. دراسات حول كتاب العين

قال ابن دريد في مقدمة كتاب الجمهرة ما نصه: (قد

ألف الخليل بن أحمد كتاب العين فأتعب من تصدّي لغايته،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وعنّي من سَمي إلى نهايته ، فالمنصف له بالغلب معترف،

والمعاند مُتكلّف ، وكلّ من بعده له تبع أقرّ بذلك أم جحد

ولكنه (رحمه الله) ألف كتاباً مشاكلاً لثقوب فهمه وذكاء

فطنته...).

أجل ان الخليل قد صنع أول معجم للغة العربية مبنياً

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

على الإستقراء التام والتتبع الوافي بل أول المعاجم اللغوية في

تاريخ اللغات الإنسانية، لم يهتد إليه أحدٌ ممن تقدمه أوقوى

أحدٌ ممن عاصره على أن يأتي بشئ يضيفه على ما استقراه

الخليل وجمعه بين دفتي كتابه هذا.

مضافاً إلى ذلك انه قد توصل في تصنيفه له إلى طريقة

(التقليب) التي تعنى بتدوين الكلمات التي ثبت تداولها بملاك

الفصاحة وسلامتها من تنافر الحروف والغرابة في الإستعمال

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومخالفة القياس.

وإمكاننا الإطمئنان إلى انّ كلّ من جاء بعده من

أصحاب المعجمات المطولة انما استوفى منه ما عقد عليه

أبواب معجمه وفصوله امّا بإضافات ثانوية كزيادة في

الشواهد من شعر وقرآن وحديث أونسبة أبيات إلى أصحابها
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لم تنسب في كتاب العين أو بحشوكلمات أخرى لم تكن
معروفة بفصاحتها في عصر الخليل الذي هو أقرب عهداً إلى
عصر إزدهار اللغة العربية وسلامتها من الإختلال واضطراب
السليقة والفطرة.

ج. خصائص كتاب العين

أهمية القراءات القرآنية الواردة في كتاب العين من الجدير

بالإهتمام والملاحظة ان القدر الذي استحصلناه من سير كتاب

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

العين يدلل بوضوح وجلاء.

وبعد الملاحظة الدقيقة ظهرت الخصائص التي وجدت في

كتاب العين، وهي :

٦. هذا المعجم أول المعاجم العربية الشاملة في العالم .
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. رتب مواده بحسب الترتيب الصوتي مع تسمية كل حرف

باب حتى مشهور بمدرسة الترتيب الصوتي ويبدأ بحروف

الحلق .^٧

٣. يعرف بمخارج الحروف وما تمثل من عدد في حساب الجمل

٤. مشكل بشكل الكامل على كلمات المداخل لمساعدة

مستعملي المعجم على نطق تلك الكلمات بصورة

صحيحة .^٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. قسم هذا الكتاب الى أبواب بحسب ابنية الكلمات.

٦. لجا في شرح مواد المعجم في الكتاب الى نظام التقلب.

^٦ Hamid, Mas'an. Ilmu arudl dan qawafi. (Surabaya : al-ikhlas. Tanpa tahun) hal ٧٥ - ٧٦

^٧ أحمد الهاشمي، جواهر الأدب في ادبيات وإنشاء ولغة العرب. (مجهول المكان : دار الفكر. مجهول السنة) ص : ٤٣٣

^٨ مقالة على القاسمي، اشكالية الدلالة في المعجمية العربية، لسان العربي، ص. ٢٠١

٧. يشتمل فيه جميع أنواع المعلومات التي نجدها اليوم في
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المعاجم الحديثة.

الفصل الثاني : القاموس المحيط للفيروزابادى

أ. منهج قاموس المحيط

١. ترتيب مواد القاموس المحيط باعتبار آخرها وأولها

٢. الإضطراب فى شرح المادة

٣. الشرح الموجز للمواد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. ان الفعل الرباعى قد ينسب الى الثنائى لأنه يضاعفه، وفى

تكرير الحرف موسيقى ونغم وسهولة فى اللفظ مثل صلصل

اللجام وهو تركيب حسن.

٥. ان الأفعال في القاموس المحيط تنقسم الى قسمين: الأفعال
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المفردة والأفعال المأخوذة. مثلا : تأتأ فعل المفرد، وشبشب
مأخوذة من الشب.

٦. إن للكلمة أنواعا من الدلالات يمكن ان تقسم بحسب
مصدرها الى ما يأتي :
أ. الدلالة الصوتية :

وهي التي تستمد من طبيعة بعض الأصوات في

العبرة، وكلمة "تنضخ" تعبر عن فوران السائل في

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوة وعنق، وهي اذا قورنت بنظيرتها تنضح التي تدل

على تسرب السائل في تؤدة وبطء.

ب. الدلالة الصرفية :

وهي تستمد من الصيغ وبنيتها. مثلا : كلمة
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"كذاب" بدلا من "كاذب" فالاولى جاءت على

صيغة يجمع اللغويون القدماء على أنها تفيد المبالغة،

وكلمة "كذاب" تزيد في دلالتها على كلمة "كاذب"

يحد السامع بقدر من الدلالة لم يكن ليصل إليه أو

يتصوره لو أن المتكلم استعمل كلمة "كاذب".

ج. الدلالة النحوية.

يحتم نظام الجملة العربية أو هندستها ترتيبا خاصا لو

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اختلف، أصبح من العسير أن يفهم المراد منها.

د. الدلالة المعجمية أو الاجتماعية.

كل كلمة لها دلالة معجمية أو اجتماعية، وعلى

الأقل أن توحيه أصوات هذه الكلمة أو صيغتها من

يطلق عليها الدلالة الاجتماعية.

ب. خصائص قاموس المحيط

حقق مؤلف هذا القاموس المحيط الشمول والاستيعاب

بتعويله على العباب للصفاني والمحكم لابن سيده، فأودع في

كتابه - عن طريقهما - خلاصة ما في العين والجمهرة

والتهذيب والصحاح والتكملة وذكر في مقدمته أنه أضاف من

زياداته إلى ما تضمنه العباب والمحيط.

وأما الخصائص في القاموس المحيط فهي :

١. سار على منهج الجوهرى في تقسيم الأبواب والفصول

سالكا منهج مدرسة القافية باعتبار الحروف الأخير

بابا والأول فصلا

٢. قسم قاموس الى ٢٧ باب

٣. قسم كل باب الى ٢٨ فصل بعدد الحروف الهجائية
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
٤. جعل الباب الأخير للكلمات المنتهية بألف اللينة
٥. دمج الكلمات المنتهية بالواو والياء في باب واحد
٦. وضع المادة في صورة الاسم او صورة الفعل
٧. عند عرضه لمواد الواو او الياء يبين نوعها برسم الواو او الياء قبلها
٨. استخدم رموزا تدل على الاختصار
٩. هتم بالأعلام والأماكن والمدن والنبات
١٠. أثر الإختصار في الشرح تاركاً الشواهد والحشو والإستطراد لتسهيل مهمة الباحث عن المعاني الكلمات مع وضع رموز للدلالة على المواضع والبلدان وغيرها
١١. اعتنى بالضبط عناية دقيقة اتقاء للتحريف والتصحيف
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الرابع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الخاتمة

الفصل الأول : الإستنباطات

فقد تناول هذا البحث خصائص كتاب العين للخليل بن احمد

الفراهيدى على القاموس المحيط للفيروزابادى. وظهر فيه ما يلي :

١. كتاب العين هو أول المعاجم اللغوية في تاريخ اللغات الإنسانية.

٢. رتب الخليل على حروف المعجم مقدما حروف الحلق ومبتدئا

منها بالعين ويشهر معجمه بكتاب العين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. ان الفيروزآبادى مبتدئا بما وصل الخليل بن أحمد الفراهيدى.

كما قال الأمثال السائرة "الفضل للمبتدى و إن احسن

المقتدى". وقد تبع الفيروز آبادى طريقة وضع المعجم فى تقسيم

الفصول.

٤. قسم هذا الكتاب الى أبواب بحسب ابنية الكلمات
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. يشتمل فيه جميع أنواع المعلومات التي نجدّها اليوم في المعاجم

الحديثة

الفصل الثاني : الإقتراحات

لقد أتم الباحث كتابة هذه الرسالة الجامعية بعون الله تعالى فيترح

من القراء أن يصلحوا ما في هذه الرسالة من الخطأ وأن ينموا ما فيها من

النقصان للحصول على بحث جديد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع العربية

احمد الهاشمي، جواهر الأدب في ادبيات وإنشاء ولغة العرب. (مجهول

المكان : دار الفكر. مجهول السنة)

الخليل بن احمد الغراهيدي، كتاب العين، مكتبة المعاجم واللغة العربية.

شركة العريس للكمبيوتر.

الفيروزآبادي، القاموس المحيط، مكتبة المعاجم واللغة العربية. شركة

العريس للكمبيوتر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

جرجي زيدان. تاريخ اداب اللغة العربية. (مجهول المكان : دار الفكر.

مجهول السنة).

حكمت كشلي فواز. دراسات معجمية لغوية كتاب العين للخليل بن

احمد الفراهيدي (لبنان : دار الكتب العلمية. بيروت. ١٩٩٤م)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حكمت كشلى فواز، دراسات معجمية لغوية القاموس المحيط (بيروت

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(لبنان : دار الكتب العلمية ١٩٩٦)

عبد الحميد هنداوي. كتاب العين مرتبا على حروف المعجم تصنيف

الخليل بن احمد الفراهيدي. (بيروت لبنون : دار الكتب العلمية.

مجهول السنة).

عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضى والحاضر (بيروت : مكتبة

لبنان الناشرون، الطبعة الثانية، ١٩٩٤)

عبد الفتاح اب الفتوح ابراهيم حسنين. دراسات في المعجمات العربية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

العامة والخاصة. (القاهرة : دار البشري للطباعة والنشر. مجهول

السنة).

كلية الادب جامعة سونن امبيل الاسلامية الحكومية. نظام كتابة الرسالة

قسم اللغة العربية (سورابايا : ٢٠٠٧)

لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت : دار المشرق،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٩٨٧م

محمد ابو الفضل ابراهيم. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة, الجزء

الأول. (مجهول المكان : عيسى البابي الحلبي وشركاه. مجهول

السنة)

مقالة على القاسمي، اشكالية الدلالة في المعجمية العربية، لسان العربي

المراجع غير العربية

<http://ar.wikipedia.org/wiki/>

http://en.wikipedia.org/wiki/Khalil_ibn_Ahmad

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

<http://www.alukah.net/>

<http://www.arabicmagazine.com/>

<http://www.voiceofarabic.com>

Mas'an Hamid. Ilmu arudl dan qawafi. (Surabaya : al-ikhlas. Tanpa tahun)

www.AOUA.com

www.basrah.net